متى يمشي الطفل خطواته الأولى؟

مرحلة الطفولة المبكرة

الأطفالُ هم زينةُ الحياة الدنيا وأجملُ ما فيها، وبمجرّد ولادة الطفل فإنّه يُصبحُ محور اهتمام أُمّه وأبيه، فيراقبون جميع حركاته منذ أوّل يوم في ولادته، ويراقبونه وهو يكبر شيئاً فشيئاً، وينتظرون اللحظة التي ينمو له فيها أوّل سن، واللحظة التي يبدأ فيها بالحبو ثمّ بالمشي، والجدير بالذكر أنّ الأطفال الصغار في مرحلة طفولتهم المبكرة يتطوّرون بمعدلٍ متقارب، أي يوجد لهم عمر تقريبي واحد يبدأون فيه بالحبو ثمّ المشي، وفي هذا المقال سيتم الإجابة عن سؤال: متى يمشي الطفل؟

الإجابة:

بغضّ النظر عن الاختلافات القليلة في العمر الذي يمشي فيه الأطفال، إلّا أنّ العمر التقريبي الذي يبدأ فيه الأطفال بالوقوف وسحب نفسه ليقف هو عمر ما بين ستة أشهر إلى عشرة شهور، وفي هذه الفترة من الممكن أن يتعلّم الطفل المشي بمساعدة أُمّه وأبيه ما بين عمر سبعة شهور إلى عمر ثلاثة عشر شهراً، ويجب أن تُترك حرّية المشي للطفل ليبدأه من تلقاء نفسه، ولا ينبغي أبداً إجباره على ذلك، وبناءً على هذا فإنّ الطفل يبدأ بالمشي وحده دون مساعدة في الفترة العمرية ما بين أحد عشر شهراً إلى أربعة عشر شهراً، والغالبية العظمى من الأطفال يمشون بعد عمر أربعة عشر شهراً دون أيّ مساعدة من أحد، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في سرعة البدء بالمشي، فبعض الأطفال يسبقون مَن هم في نفس سنهم.

أسباب تأخر الطفل بالمشي

في بعض الأحيان قد يتجاوز الطفل عمر سنة وثمانية أشهر دون أن يستطيع المشي، وفي هذه الحالة من

الضروري عرض الطفل على الطبيب المختص، حتى وإن لم يكن يعاني من وجود أي مشكلة في نموه وتطوّره الإدراكي، وعرض الطفل على الطبيب يكون فقط للتأكد من عدم تأثير أي عوامل عضوية أو بيئية على الطفل، على الرغم من أنّ الأمر من الممكن أن يكون طبيعياً، وأهم أسباب تأخر الطفل بالمشي ما يأتي:

* عدم تشجيع الطفل على المشي من قبل أُسرته، ممّا يولد لديه حاجزاً نفسياً.

* عدم تعويد الطفل على الارتكاز على أصابع قدميه، ووضع الطفل في مشاية الأطفال «العربة» دون مراقبة.

* تعوّد الطفل على أن يحمله أُمّه وأبوه طوال الوقت، فلا يصبح لديه أي حافز للمشي.

* زيادة وزن الطفل، أو إصابته بفرط الحركة والنشاط، فيجد صعوبة كبيرة في حفظ توازن جسمه.

* وجود مشكلة عضوية في فخذ الطفل أو قدميه.

* معاناة الطفل من مشكلة عضوية صعبة مثل التخلف العقلي.